وقال الزيلعي عبد السلام الهروي ضعيف جدا **وعن ابن عمرو بن العاص**
قال الهيثمي وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف **قط في كتاب الافراد**
عد هب عن علي امير المومنين مرفوعا وفيه عطا بن السايب عن ابي البختري
وقدمر بيان حاله وقال الدارقطني في علله لا يصح رفعه وقال ابن
حبان رفعه خطا فاحش **خد هب عن علي موقوفا** قال الترمذي
هذا هو الصحيح انتهى وتبعه جمع جم منهم ابن طاهر وغيره وبعد اذ علمت
حال هذه الروايات فاعلم ان امثلها الاولى وقد استدرك الحافظ العراقي
على الترمذي دعواه غرابته وضعفه فقال قلت رجاله رجال مسلم
لكن الراوي تردد في رفعه انتهى والمصر من لحسنه •
احبوا بفتح الهمزة وكسر المهملة **الله** وجوبا **لما** اي لاجل ما **يغذوكم**
بفتح المثناة تحت وسكون المعجمة وضم المعجمة **به من** الغذا بالكسر
ما به نما الجسم وقوامه وهو اعم من الغذا بالفتح اذ كل غذا غذا ولا
عكس وفي رواية لما يرفدكم به **من نعمه** اي احبوه لاجل انعامه عليكم
بصنوف النعم وضروب الالاء الحسية كتيسر ما تتغذى به من الطعام
والشراب والمعنوية كالتوفيق والهداية ونصب اعلام المعرفة وخلق
الحواس وافاضة النوار اليقين على القلب وغير ذلك من الاغذية
الروحانية المعلوم تفصيلها عند علما الاخرة قال ابن عطا الله ما من
وقت وللحظة الا وهو مورد عليك فيها نعما يجب حمدها وشكره عليها
دايما فمتى فات حق وقت لا يمكن قضاوه ابدا اذ ما من وقت الا وله
عليك فيه حق جديد وهو الشكر وامر اكيد وهو الاستغفار والتجريد
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها قال بعض العارفين احبوا الله امر
بمعنى الخبر ومثله يغر عزيز ومن كلامهم عش رجبا ترى عجبا اي ان
تعش الى رجب والعيش ليس للحمر فيومي به فهو من قبيل خبر وجدت
الناس اخبر نقله فالمراد انما تحبونه لانه انعم عليكم فاحبكم فاحبيتمو
قال الزمخشري والنعمة كل نفع قصد به الاحسان والله سبحانه خلق العالم
كله نعمة لانه اما حيوان او غيره فغير الحيوان نعمة على الحيوان والحيوان
نعمة من حيث ان ايجاده حيا نعمة عليه لانه لولا ايجاده حيا لما صح
الا انتفاع منه وكلما ادى الى الانتفاع وصححه فهو نعمة وقال الامام
الرازي نعم الله لا تحصى لان كلما اودع فينا من المنافع والله ان التي
ينتفع بها والجوارح والاعضا التي نستعملها في جلب المنافع ودفع المضار
وما خلق في العالم مما يستدل به على وجود الصانع وما وجد فيه مما يحصل

الزجر

الزجر ويه من المعاصي مما لا يحصى عدده كله منافع لان المنفعة من اللذة
او ما يكون وسيلة الى دفع ضرر هو كذلك وما لا يكون جالبا للنفع
للنفع الحاضر ولا دافعا للضرر هو صالح لان يستدل به على وجود
الصانع الحكيم يقع وسيلة الى معرفته وطاعته وهما وسيلتان للذات
الابدية فثبت ان جميع مخلوقاته نعمة على العبيد **تنبيه** هل لله
نعمة على الكافر في الدنيا اختلف فيه اهل السنة فقيل لا لان هذه النعمة
لما كانت مودية للضرر الدايم الاخروي كانت كلا شي وقيل نعم وعليه
الباقلاني قال الامام الرازي وهو الاصوب واية يا بني اسرايل اذكروا
نعمتي فهذا اصريح في انه انعم عليهم اذ المخاطب بذلك اهل الكتاب
واحبوني لحب الله اي انما تحبوني لانه سبحانه احبني فوضع محبتي فيكم
كما يصرح به خبر اذا احب الله عبدا نادى جبريل الحديث والمحبة اذا كانت بشرط
النعمة كانت معلولة ناقصة وكان مرجعها الى حظ المحب لا الى المحبوب
والنعم كلها او اكثرها ملاذ النفوس ومن احب اللذة تغير عند المكروه
بعدمها وفوت حظ النفس منها الا ترى الى محبة زليخا ليوسف لما كانت
بشهوة اثرت المه على المها عند فوت حظه منها واما النسوة ففنين عن
حظوظ انفسهن فقطعن ايديهن بلا احساس **واحبوا اهل بيتي
لحبي** اي انما تحبونهم لاني احببتهم بحب الله لهم وقد يكون امر بحبهم
لان محبتهم لهم تصديق لمحبتهم للنبي قل لا اسيلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ومما تقرر عرف ان محبة العبد لله لا تحتاج لتاويل
بخلاف عكسه قال الغزالي محبة العبد لله حقيقية لا مجازية اذ المحبة
في وضع اهل اللسان ميل النفس الى ملايم موافق والعشق الميل الغالب
المفرط والله سبحانه محسن جميل والاحسان والجمال موافق ومحبة
الله للعبد مجازية ترجع الى كشف الحجاب حتى يراه بقلبه والى تمكينه
اياه من القرب منه وفي شرح المواقف محبتنا لله تعالى كيفية روحانية
مترتبة على تصور الكمال المطلق له تعالى على الاستمرار ومقتضية الى
التوجه التام لقدسه بلا فتور ولا قرار ومحبتنا لغيره كيفية تترتب
على تخيل كمال فيه من لذة او شفقة او مشاكلة كمحبة العاشق لمعشوقه
والوالد لولده ثم هي عندنا الرضى والارادة مع ترك الاعتراض وقيل
الارادة فقط فيترتب عليه كما في الارشاد انه تعالى لا يتعلق به محبة
على الحقيقة لانها ارادة والارادة لا تتعلق الا بمحدث وهو سبحانه
لا اول له لانه المريد انما يريد ما ليس بكاين او اعدام ما يكون عدمه

Copyrig … versity